تفسير السعدي

وَ لَقَدْ أَهْلَكُنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتُهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَانُوا لِيُؤْمِنَا لَعُوْمَ الْمُجْرِمِينَ

يخبر تعالى أنه أهلك الأمم الماضية بظلمهم وكفرهم، بعد ما جاءتهم البينات على أيدي الرسل وتبين الحق فلم ينقادوا لها ولم يؤمنوا فأحل بهم عقابه الذي لا يرد عن كل مجرم متجرئ على محارم االله، وهذه سنته في جميع الأمم المشم